يوم الفزع

جلس النبى صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين أصحابه يذكرهم بالله، ويعلمهم ما ينفعهم فى دينهم ودنياهم.

فلاحظ الصحابة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حزنًا وهمًّا جعلاه يعرض عن متاع الدنيا، فسألوه عن سبب حزنه.

فقال صلى الله عليه وسلم : (كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن واستمع الإذن، متى يؤمر بالنفخ فينفخ).

فحزن الصحابة، وأشفقوا من هول ذلك اليوم. فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم : (قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا).

فالمسلم يجب عليه أن يأخذ بأسباب النجاة من عذاب الله يوم القيامة، ثم يترك أمره فى هذا اليوم لله، وهو-سبحانه-سوف ينجى المؤمنين الطائعين من العذاب.